

وقد كان للزيتون فيها جسوة
 وعضر الشيطان تحت لاهها
 تسيل بما الخلد ابيض صافيا
 ومن جتل ما اعوى ابانا بدوقها
 قطفت جناها واعتصرت مياها
 ولية الاعطاف فاسية الخشا
 كان عليها من زخارف جلد
 توصل اليه من زخارف جلد
 وكانت وشيطان يل حيا لادم
 امت بها حيا وسورت ايضا
 واجبت تلك الارض من بعد موتها

اعلم اننا نأتمناك بالاستشهاد على الماء الألهي من كلام صاحب السندور
 في هذه القصيدة الأثمان فوايد **أوهكا** لسالك تفهمه وتفهم
 خصوصيته فانه هو الأصل المعتمد في هذه الصناعة ومن اجله لقب
 الحكما لقب الذي لا يشبهه شئ الى ان وصلوا اليه وتاينها التعمان
 ما الحجز يسمى الهيا من اول برورق والحصول عليه من التدبير الأول
 المكتوم الى ان يحصل تمام الاكسير وتا لها تفهم معنى كلام جابر
 في الروضة في التكميل وما استشهد به صاحب المكتسب
 لا شك في ذه ورابعها التعمان صاحب السندور رحمه الله ذكر تفصيل
 التدبير الأول المكتوم في هذه القصيدة الطائفة فيما اوردها منها
 وخامسها التحق ان مقصود صاحب السندور فيما اوردها من
 قصيدته العمل الأول المكتوم وان كان **ك** في هيايدل على العمل المذكور
 من أول القز ويجوز ان العمل الثاني سبيبه بالأول وسادسها التعرف
 مقام كل من هو له الحكم الثلاثة أوهم جابر قدس الله روحه ونأتم
 صاحب السندور مرضى الله عنه ثم صاحب المكتسب تعود الله
 بالرحمة.

بالرحمة والرضوان وسابجها لتصح مقامات العلم والعمل من شرحها هذا
 في هذا الكتاب وبأمنها ليحط عمك بمقدار ما اجهدت فيه انفسنا
 من العلم والعمل الى ان اوصلناك هذا العلم النفيس القدر في هذا
 الكتاب والله المستعان **واقول** انه لما شرحنا جميع كلام صاحب السندور
 وقصايد كلها في كتابنا المسمى غاية السرور والتبنا فيه بمعاني كلام
 العرب على طريق اصحاب البيان ووجهها المقصود من كل كلامه على سائر
 الوجوه المستنبطة من الشعر والبلاغة والحكمة ومقصوده في هذه
 الصناعة ولم يسعنا ان نشرح كلامه في غير ذلك الكتاب على مثل ذلك
 الوجه وراينا ان تركنا الاشارة الى المعاني ما اوردها هنا لا تحقق
 معاني ما ذكرناه من الفوائد لاسيما ما فيه الاشياء بين العمل
 الأول المكتوم وبين بقية العمل الذي صرح به العلماء في حجب علينا
 ان نشرح ما اوردها من كلامه على وجه مختصر لطيف ومقتنع
 ان شاء الله تعالى **وقمقول** انه ذكر فيما اوردها من قصيدته رحمه
 الله الزيتونة والذهن والآنل والخيط والطور والنداء والجدوة والواد
 المقدس والجانب الغربي والعصا والحية والظيف النقع والظلمة
 والرمال والامواه والصخر والفيلسوف وفعله وانقلابها عاصبا
 بعد ان كانت حية وخر وجهها بياضها لظلمة العالم وسطاها على الخيال
 والمكبب الصعب المراد وانها ذلول وتكونها آية مجيبة للتفكر وانها
 لا تعطي لمن يقصر عمله عن عملي موسى عليه السلام وتكونها تعود الى
 حالتها الأولى بالضبط وتكونها تفخر من الصخرة التي عشرينها وانها
 تفتق البحر وتكون للزيتون فيها جسوة اولاً وتكونها صارت لفظا
 في الآخر ووصفه للعضر التي تحت ظلالها مقبل للشيطان والبرق
 والروم والقبط وما الخلد الذي يسيل من شرط ساقها وكوف
 الشيطان اعوى ابانا بدوقها **وقوله** قطفت جناها واعتصرت مياها
 واجدت ما استعلى وزويت ما الخطا **هـ** ومراده بلينة الاعطاف